

بيان صحفي

معلومات الاتصال:

المقر الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا

Switch2CircularEconomy@unido.org

عنوان: 282 شارع محمد بن زايد، السويسي، 10180 الرباط، المغرب.

البريد الإلكتروني: office.morocco@unido.org

يحتضن المغرب حوارا دوليا حول التعاون الإفريقي لوضع حد للتلوث البلاستيكي

الحوار الدولي، المنظم بالتعاون بين SWITCH2CE و ACEA و COVAD، حول التعاون الإفريقي لمكافحة تلوث البلاستيك يدرس إمكانية وضع معيار موحد لإعادة تدوير البولي إيثيلين ترفتالات (PET). تأتي هذه المبادرة في إطار جهود أوسع لمكافحة التلوث البلاستيكي في القارة الأفريقية.

الرباط، المغرب، 22 يناير 2024

عقدت هذا الأسبوع في الرباط ندوة دولية بهدف استكشاف سبل تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية للقضاء على تلوث البلاستيك. وركز الحدث بشكل خاص على فوائد وضع معيار إفريقي موحد للبلاستيك المعاد تدويره. ونظمت هذه الندوة بمبادرة مشتركة من مشروع "تحول إلى سلاسل القيمة للاقتصاد الدائري" (SWITCH2CE)، والتحالف الإفريقي للاقتصاد الدائري (ACEA)، و الائتلاف لتنظيم النفايات COVAD، بالتعاون مع وزارة الصناعة و التجارة ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة.

ارتفع الطلب على البلاستيك في أفريقيا له آثار كبيرة على المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث. ففي الوقت الحالي، يتم إعادة تدوير فقط 6٪ من النفايات البلاستيكية في القارة، وهو معدل أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 9٪. هذا الوضع يؤدي إلى تكاليف باهظة في مجال النظافة والصحة العامة والسياحة. كما أنه يسلب الضوء على الحاجة الملحة لخفض إنتاج البلاستيك الجديد ومنع التلوث البلاستيكي في البيئة.

إلى جانب الممثلين الحكوميين، شارك في الحوار خبراء صناعيون من المغرب وغانا ونيجيريا وجنوب إفريقيا وأوروبا، حيث أكدوا خلال هذه الندوة على أهمية اتخاذ إجراءات إقليمية وعالمية طموحة لحل مشكلة التلوث البلاستيكي. وقد أبرزوا أن زيادة إنتاج واستخدام البلاستيك المعاد تدويره، بما في ذلك البولي إيثيلين ترفتالات المعاد تدويره (rPET)، هي حل واعد، خاصة بالنسبة للتعبة البلاستيكية.

هذا وقد عبر الخبراء أيضاً عن قلقهم بخصوص قلة التشريعات المتعلقة بالمواد الملامسة للأطعمة في إفريقيا، مؤكداً على ضرورة وضع معايير واضحة. وقد شرعت دول مثل جنوب إفريقيا ونيجيريا بالفعل في وضع معاييرها الخاصة، بينما يعمل كل من المغرب وغانا على تحسين معاييرهما. بالإضافة إلى ذلك، يعمل كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أيضاً على تعزيز معاييرهما لتنظيم إنتاج rPET بشكل أفضل، خاصة بالنسبة للتعبة الملامسة للأطعمة.

على المستوى القاري، تعمل المنظمة الإفريقية للتوحيد القياسي حالياً على تطوير معيار rPET الملامس للأغذية (البولي إيثيلين تيريفتالات المعاد تدويره)، تحت المرجع CD-ARS 1721-2023. ومن المقرر إطلاق هذا الأخير قريباً، مما يمثل خطوة مهمة في تنظيم المواد المعاد تدويرها للاستخدام الغذائي في إفريقيا.

قال السيد ماء العينين محمد بوشرايا، منسق وطني، SWITCH2CE- ONUDI: "جهودنا التعاونية في الرباط تمثل خطوة مهمة في مسار إفريقيا نحو الاستدامة. من خلال إطلاق حوار حيوي حول إنشاء معيار أفريقي موحد بخصوص PET المعاد تدويره، فإننا لا نكتفي بمعالجة أزمة تلوث البلاستيك فحسب، بل إننا نفتح الطريق أمام مستقبل أكثر احتراماً للبيئة وأكثر مرونة. وهذا يدل على التزامنا المشترك بحماية بيئتنا وتعزيز الاقتصاد الدائري في جميع أنحاء القارة."

بالنسبة للسيد منير الباري، رئيس الائتلاف من أجل تميمين النفايات COVID، "يشكل التعاون جنوب-جنوب، وكذلك البناء المشترك بين المنظمات والمؤسسات الأفريقية، عنصراً أساسياً في خارطة الطريق الاستراتيجية للائتلاف. نهدف إلى تعزيز اقتصاد دائري أخضر وشامل من خلال الجهود الجماعية، ويعد الانتقال إلى مواد rPET الملامسة للأغذية خطوة حاسمة في هذا الصدد. إنه لشرف لنا أن يكون لدينا حضور كبير من الخبراء والممثلين من البلدان المجاورة في هذه الورشة المغربية، مما يؤكد التزامنا بالتعاون الإقليمي والتنمية المستدامة."

هذا وقد اعتُبر الحوار في غاية الأهمية، حيث سلط الضوء على الحاجة إلى تنسيق عالمي لمواجهة مشكلة النفايات البلاستيكية. ستلعب النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الحدث دوراً حاسماً في مفاوضات اللجنة الدولية للتفاوض المكرسة لإنهاء تلوث البلاستيك. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم هذه الدروس في تقرير مشترك بين Chatham House و ACEA، سيفحص هذا الأخير مزايا وتحديات معيار أفريقي موحد لمواد rPET. ومن المتوقع نشر هذا التقرير خلال العام الحالي.

يعرب كل من المؤسسات SWITCH2CE و ACEA و COVID عن خالص امتنانها لجميع المتحدثين المتميزين والخبراء والمشاركين، حيث ساهمت مشاركتهم الثمينة بشكل كبير في نجاح وإثراء هذه الورشة الأفريقية.

أسماء المتحدثين والخبراء:

- رببعة جناتي إدريسي، ممثلة وزارة الصناعة والتجارة بالمغرب
- سلوى أمزيان، ممثلة وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة بالمغرب
- مكي قباج، رئيس قسم التقييس، أليسيا جايتاني (المشروع)
- أوليفر بواكي، المستشار الرئيسي لوزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في غانا
- الدكتورة جانيات أديبايو، المديرية المساعدة/رئيسة الفريق، القياسات البيئية، منظمة المواصفات النيجيرية
- أنابي بريتوريوس، العمليات التقنية التنفيذية في هيئة معايير جنوب أفريقيا (SANAS 1548-1:2017) [عبر الإنترنت].
- مدير CEN و CENELEC وفرانك ستامر، مرسخ لجنة CEN/TC 249/WG 11 "إعادة تدوير البلاستيك" [عبر الإنترنت]
- رافاييل جوموت، المدير التقني لبتكور أوروبا [عبر الإنترنت]
- فاطمة صاني، مديرة الأعمال، تطوير الأعمال في إفريقيا TOMRA Collection [عبر الإنترنت]
- أليسون فيك، مسؤولة عن وضع المعايير في ASTM [عبر الإنترنت]
- كليم أوغورجي، المستشار الرئيسي في Circularium Africa
- نادين أوموتوني، المنظمة الأفريقية للتقييس

حول مشروع "التحول إلى سلاسل القيمة لاقتصاد دائري"

الهدف العام لمشروع "التحول إلى سلاسل القيمة لاقتصاد دائري" (SWITCH2CE)، الممول من الاتحاد الأوروبي والحكومة الفنلندية، هو دعم "التحول إلى اقتصاد دائري"، بما في ذلك المساهمة في النمو المستدام، والتنمية منخفضة الكربون والمقاومة لتغير المناخ، وخلق فرص عمل كريمة، وبيئة أكثر أماناً وصحة وخالية من التلوث. SWITCH2CE هي مبادرة مدتها خمس سنوات تساعد الشركات متعددة الجنسيات من الاتحاد الأوروبي ومقاوليها من البلدان النامية على تبني نهج وممارسات أكثر تركيزاً على الاقتصاد الدائري في ثلاث سلاسل قيمة مختارة: التعبئة والتغليف البلاستيكية، والمنسوجات والملابس، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلكترونيات. يتم تنفيذ SWITCH2CE من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، بالتعاون مع تشاتام هاوس، ودائرة الاقتصاد الدائري، والبنك الأوروبي للاستثمار.

حول الائتلاف من أجل تنمية النفايات

تم إنشاء الائتلاف من أجل تنمية النفايات COVAD بمبادرة من وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة والاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM)، وقد فرض نفسه على مر السنين كمساحة للتشاور والاقتراح. تتمثل مهمته الأولى وبسبب وجوده في المساهمة في ظهور وتنظيم القطاعات، وتعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري على المستوى الوطني والمنطقة في جميع القطاعات. بصفته قوة اقتراح، يسعى إلى تقديم حلول ملائمة لتحديات قطاع إدارة وتنمية النفايات، ويشجع على الشراكات الوطنية والدولية.

www.covad.ma contact@covad.ma

حول التحالف الأفريقي للاقتصاد الدائري

التحالف الأفريقي للاقتصاد الدائري (ACEA) هو منصة تعاونية ملتزمة بتعزيز الممارسات المستدامة، وخفض النفايات، وتعزيز الاقتصادات الدائرية في الدول الأفريقية. يجمع ACEA أصحاب المصلحة الرئيسيين، وصناع السياسات، وقادة الصناعة لمعالجة التحديات البيئية وتحفيز التغيير الإيجابي في المنطقة.